

## علامة ناقش مع طلاب «اليسوعية» مشروعاً لإنشاء منصة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات



النائب علامه خلال اللقاء

حث عضو كتلة «التنمية والتحرير»، النائب د. فادي علامة في مجلس النواب مع مجموعة من طلاب الاقتصاد في جامعة القديس يوسف - اليسوعية في مشروع قانون أعدّه الطلاب لإنشاء منصة رسمية «للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات» بمتابعة من المشرفة على المنصة الأكاديمية للمسؤولية الاجتماعية في الكلية الأستاذة المحاضرة الدكتورة سهام رزق الله، في حضور عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب بيار بو عاصي.

العمل الخيري الذي تقوم به بعض الشركات والمؤسسات والمسؤولية الاجتماعية. وأعطى مثلاً على ذلك أن «هناك فقط أربعة مصارف في لبنان لديها أقسام خاصة تعنى بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، فيما البقية لا تزال تربطه بأقسام التسويق».

وأكد «أهمية أن تقوم الهيئات والجمعيات والمؤسسات الاقتصادية اللبنانية ومنها الهيئات الاقتصادية وجمعية الصناعيين والتجار والمؤسسات المصرفية وغيرها وصولاً إلى الأفراد كرجال الأعمال بالعمل على تكريس مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات أولاً عبر نشر ثقافته وتثقيفها بكونته انطلاقاً من أن ما هو خير للمجتمع هو حكماً خير للشركات»، مؤكداً أيضاً «العمل والسعي على خطين متوازيين داخل مجلس النواب من أجل صوغ اقتراح قانون لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات، وإيضاً عبر عضويته في المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

وقدم الطلاب مشروع القانون إلى النائب علامة الذي أشار إلى أنه «على رغم عدم وجود تعريف عالمي موحد لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، إلا أن غالبية المؤسسات والهيئات الدولية كالأمم المتحدة والبنك الدولي والمجلس التجاري الدولي وغيرها تجمع على أن المسؤولية الاجتماعية هي هذا الالتزام القانوني للشركات والتصرف أخلاقياً في تحقيق أهدافها وأرباحها»، مؤكداً «أهمية هذا الالتزام بالمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين الظروف المعيشية للعاملين داخل الشركات، إضافة إلى المجتمع ككل. وتطرق إلى ميثاق الأمم المتحدة للمسؤولية الاجتماعية الذي وقع منذ ٢٠ عاماً، والذي يراعي في مضمونه جوانب هذه المسؤولية على المستويات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وغيرها».

ولفت إلى أن «المسؤولية الاجتماعية في لبنان لا تزال في بدايتها وهي تنمو وتتقدم ببطء شديد». وأشار إلى أن «هناك لغطاً بين